مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد14/ العدد: 02 (2026)، ص: 710-719

تصنيف العلوم من منظور ابن سينا.

Classification of sciences from the Ibn Sina perspective.

أ.د سوهيلة لغرس[1]،
[1] جامعة مصطفى اسطمبولي -معسكر (الجزائر)،
souhila.laghresse@univ-mascara.dz

تاريخ الاستلام: 2026/02/19 تاريخ القبول: 2026/05/18 تاريخ النشر: 2026/06/01

ملخص:

يعكس التراث العلمي لابن سينا اهتماماته العلمية الواسعة، فهو يعتبر موسوعة علمية ومن أعظم فلاسفة الإسلام لأنه قام ببناء نظامًا فلسفيًا متقنًا وكاملاً. بحيث اقترح ابن سينا تقسيم العلوم وفقا لمفهوم الوجود، وتنقسم العلوم في نظره إلى:

العلوم النظرية وهي تتضمن ثلاث أقسام وهي العلم الأسفل ويسميه العلم الطبيعي،العلم الأوسط ويسميه العلم الرياضي، والعلم الأعلى هو علم الميتافيزيقا.

والعلوم العملية تشمل ثلاثة أنواع: أولها يسمى علم الأخلاق، والثاني علم الاقتصاد، والثالث يسمى بعلم السياسة.

وفي الأخير ، إن فلسفة ابن سينا في تصنيف العلوم هي تركيب يعتمد على العديد من المصادر.

كلمات مفتاحية: ابن سينا، تصنيف العلوم، العلوم النظرية، العلوم العملية، المعرفة.

Abstract:

An analysis of the heritage of ibn Sina shows that his scientific interests werevery broad, and he was the owner of encyclopedic knowledge. He is the only one among the great philosophers of Islam to build an elaborate andcomplete system of philosophy. Ibn Sina proposed a classification based on the divisionof sciences according tothe concept of being.

The theoretical sciences have three classes:

the natural sciences being in the lowest, the mathematical sciences in the middle, and metaphysics regarded supreme.

The practical sciences are of three kinds: The first of these is called ethics, the second economics, and the last one politics.

finally, ibn Sina philosophy of science is a synthesis drawing upon many sources.

Keywords: ibn Sina , Classification of sciences, theoretical sciences, practical sciences, knowledge .

***المؤلف المرسل:** أ.د سوهيلة لغرس.

1. مقدمة

يعتبر ابن سينا موسوعة علمية شاملة لمختلف العلوم الطبيعية منها والفلسفية والدينية والموسيقية، وبمعنى آخر فإن عبقريته (ابن سينا) الواسعة والمذهلة جعلت منه طبيبا وفيلسوفا وعالما وموسيقيا، الأمر الذي جعله يحتل مكانة رائعة في سجل الحكماء العباقرة الذين تدين لهم الإنسانية بالشيء الكبير في تطورها وتقدمها الفكري، العلمي، الطبي والفني. ونظرا للمكانة العلمية المميزة التي احتلها ابن سينا نجد أن له أعداء وحساد ويظهر ذلك في شعره وهو يصف حساده:

"عجبا لقوم يحسدون فضائلي.

ما بين غيابي إلى عاذلي.

عتبوا على فضلي و ذموا حكمتي.

واستوحشوا من نقصهم بكمالي.

إني وكيدهم وما عتبوا به.

كالطود يحقر نطحة الأوحال"(مصطفى غالب، 1987، ص: 15-16).

وعليه، التساؤلات المطروحة في هذا البحث هي كالتالي:

-هل يلتزم ابن سينا بتصنيف واحد للعلوم؟

-وما هو المفهوم الذي اعتمد عليه ابن سينا عند تصنيفه للعلوم؟

-وما هو الفرق بين العلوم النظرية والعلوم العملية من منظور ابن سينا؟

الفرضيات: تتلخص فرضيات البحث فيما يلي:

-لقد تعددت تصنيفات ابن سينا للعلوم حيث تبنى الارسطاليسي الذي يقوم على التفرقة بين العلوم النظرية والعلوم العملية، وفي موضع آخر نجده (ابن سينا) يقسم العلوم إلى عشرة أقسام (نظرية المعرفة - المنطق - الواجب و الممكن - الفيض - الطبيعة - النفس -النبوة - التصوف- الأخلاق – السياسة).

-"الوجود" هو المفهوم المحوري في فلسفة ابن سينا عند تصنيفه للعلوم.

-تتميز العلوم النظرية عن العلوم العملية عند ابن سينا، أن العلوم النظرية تدرس الأشياء التي لا يتعلق وجودها بفعل الإنسان، أما العلوم العملية فتدرس من هذا الفعل ذاته -الأشياء من حيث هي أفعالنا وأحوالنا.

وعليه، نهدف من خلال هذا البحث معرفة النقاط التالية:

-التعرف على أهم الانتاجات العلمية والفلسفية لابن سينا.

-معرفة تصنيف العلوم من منظور ابن سينا.

-محاولة معرفة أهم المفاهيم المحورية والمركزية التي اعتمد عليها ابن سينا في تصنيفه للعلوم.

-معرفة الفرق الموجود بين العلوم النظرية والعلوم العملية من منظور ابن سينا.

-التعرف على أهم مميزات وأهداف كل من العلوم النظرية والعلوم العملية.

وللوصول إلى الهدف المنشود سنتبع الخطوات التالية:

2. التعريف بابن سينا (حياته وآثاره):

1.2 حياته:

"ولد حجة الحق، وشرف الملك، الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد الله بن حسن بن علي بن سينا في شهر صفر سنة 370 هـ و 980م في بلدة أفشنه من منطقة بخارى قرب خرميثين من أبوين إسماعيليين، أبوه عبد الله من كبار دعاة الإسماعيلية وأمه سارة من عائلة عريقة باسماعليتها.

وأخذ ابن سينا يعب من معين العلوم العقلية الماورائية على أبي عبد الله الناتلي الذي كان من كبار علماء عصره وصديقا لوالده ومن كبار دعاة الإسماعيلية فدرس على يده المنطق وهندسة إقليدس وكتاب المجسطي"(مصطفى غالب، 1987، ص: 17-18).

وما ميز ابن سينا أنه لم يبلغ السابعة عشرة من عمره قد قرأ و ألم بمختلف علوم عصره كالفلك والفلسفة والرياضيات والطب. "لقد عمل ابن سينا جاهدا في الدراسة والتطبيب والتصنيف حتى اعتلت صحته من توالي الرحلات والغارات و السهر الطويل و العمل المستمر فوقع ضحية مرض الزحار وكانت إصابته الأولى في هذا المرض الخبيث عام 425 هـ وقد عالج ابن سينا نفسه ولكن انتكست حالته لظروف ولما شعر باقتراب أجله استحم ونزر التوبة وأعتق عبيده وتصدق بأمواله وراح يقرأ القرآن ويجوده داعيا إلى الله الخلاص لنفسه وفارق الحياة في سنة 428 و 1037هـ وقد دفن في همدان، وقد شيدت الحكومة الإيرانية وجمعية البناء المتحدة ضريحا مهيبا ومكتبة ضخمة سميت باسمه.

2.2أثاره العلمية:

تتعدد وتتنوع الآثار العلمية لابن سينا ويظهر هذا من خلال كتبه ورسائله والتي تتمثل فيما يلي:

-كتاب الشفاء، كتاب القانون في الطب،كتاب علم النبات.

-كتاب علم الأخلاق، كتاب الإشارات والتنبيهات، كتاب الهداية.

-كتاب في الموسيقى، كتاب الحاصل والمحصول، كتاب البر والإثم.

-كتاب الإنصاف، كتاب المختصر الأوسط، كتاب المبدأ والمعاد.

-كتاب النجاة،كتاب منطق المشرقيين، كتاب عيون الحكمة.

وفيما يخص رسائله نذكر ما يلي:

-الطبيعيات، في الإجرام العلوية، القوى الإنسانية وإدراكاتها فيما يتعلق بالحواس والعقل، الحدود، إثبات النبوة، في علم الأخلاق، في العهد.

- رسالة حي ابن يقظان، رسالة الطير، رسالة العشق، رسالة القدر، رسائل في المنطق.

ما يمكن التنويه إليه، أنه يمكننا تمييز في مؤلفات ابن سينا "مؤلفات يعرض فيها ما كان يعتقد في صحته من علوم الفلسفة، ومؤلفات يخصها بآرائه الشخصية دون التقيد بالطريقة السائدة في التفكير والتأليف "(محمد عابد الجابري، 1993، ص: 93).

وخلاصة القول، أن ابن سينا أشتهر في عصره بعلمه وفلسفته و بطبه، الأمر الذي جعل الباحثين يطلقون على ازدهار الحضارة التي يمثلها باسم 'النهضة الإسلامية' أو 'النهضة الشرقية'.

3. تصنيف العلوم عند ابن سينا:

"الوجود" هو نقطة محورية في فلسفة ابن سينا، " العلم بالوجود بما هو موجود "(محمد عبد الرحمان، 1983، ص: 480)، وما يميز ففلسفته أنها "عقلية في أصولها ومبادئها، صوفية في ألفاظها وتعبيرها، توفيقية في غاياتها"(محمد عبد الرحمان، 1983، ص: 481).

وعليه، ففي تصنيفه للعلوم فهو ينطلق من مفهومه للوجود "ذلك لأن مهمة الفلسفة هي دراسة الوجود بشكل شامل، أي كل الأشياء الموجودة في أصلها وترتيبها وتفاعلها مبنية على الواقع والسببية".

(masharipova gularam kamilovna. 2022. P : 22)، وهذه النظرة الفلسفية لابن سينا نتيجة تأثره بفلسفة أرسطو وفلسفة الفارابي.

ومن هذا المنطلق، نجد أن ابن سينا في عدة مواضع من كتبه اعتمد على تصنيفات عدة، بمعنى أنه لم يلتزم بتصنيف واحد للعلوم وذلك راجع لاختلاف تجربته الفلسفية ونمو استقلاله الذاتي، ففي كتابه" '**عيون الحكمة**'

يتبنى ابن سينا التصنيف الارسطاليسي الذي يقوم على التفرقة بين العلوم النظرية والعلوم العملية، وفي كتابه '**منطق المشرقين**' يصنف العلوم تصنيفا آخر، إذ يقسمها إلى قسمين:

أ-علوم لا يصح إن تجرى أحكامها الدهر كله بل في طائفة من الزمان ثم تسقط بعدها.

ب- علوم متساوية النسب إلى جميع أجزاء الدهر، وهذه العلوم أولى بأن تسمى حكمة "(محمد عبد الرحمان، 1983، ص: 484).

وفي موضع آخر نجده (ابن سينا) يقسم العلوم إلى عشرة أقسام وهي كالتالي:

"نظرية المعرفة - المنطق - الواجب و الممكن - الفيض - الطبيعة - النفس -النبوة - التصوف- الأخلاق – السياسة" (محمد عبد الرحمان، 1983، ص: 485).

ولكننا في هذه المقالة المتواضعة سنعتمد على التصنيف الأول أي تقسيم المعرفة الفلسفية إلى قسمين: علوم نظرية وعلوم عملية، لأن هذا التصنيف هو شامل وعام يعكس عموما ويضم التصنيفات السينوية الأخرى بشكل أو بآخر.

1.3العلوم النظرية (مميزاتها وغايتها):

إن العلوم النظرية "تدرس الأشياء التي لا يتعلق وجودها بفعل الإنسان -لا من حيث هي أفعالنا وأحوالنا- وغايتها هي إدراك الحقيقة " (آرثور سعدييف، 1987، ص: 94).

وتتجلى العلوم النظرية عند ابن سينا في: العلم الطبيعي، العلم الرياضي، علم ما بعد الطبيعة (الميتافيزيقا).

"فتسلسل هذه العلوم الثلاثة، التي يسميها ابن سينا على الترتيب 'العلم الأسفل' و 'العلم الأوسط' و 'العلم الأعلى أو الإلهي'، فيعود إلى درجة ارتباطها بالأشياء المحسوسة وحركتها: ' أقربها إلى الناس ومداركهم هو العلم الطبيعي، لكن فيه غموضا كثيرا، أما العلم الرياضي فالغموض والتشوش أقل لأنه بعيد عن الحركة والتغير، وعلم ما بعد الطبيعة لا يدرس الأشياء الجزئية، بل ينظر في الموجود بما هو موجود، وفي لواحقه الملازمة له"(آرثور سعدييف، 1987، ص: 94).

فالعلم الطبيعي (الفيزياء)"يدرس الموجودات عامة، فينظر في المادة والصورة، والحركة والمحرك الأول وفي تأثير الأجرام والظواهر السماوية على الحياة الأرضية، وفي المعادن وفي النبات وفي الحيوان وفي النفس النباتية والحيوانية والبشرية.

وفي الفيزياء التطبيقية تندرج علوم الطب، النجوم، الفراسة، تعبير الرؤى، السحر، السيمياء،...الخ.

أما الرياضيات البحتة فهي تشمل العدد، الهندسة، الموسيقى، كعلم نظري تتفرع عنه العلوم التطبيقية مثل الحساب الهندي، جر الأثقال، الأوزان، علم نقل المياه، وعن علم الموسيقى صناعة الآلات الموسيقية" (آرثور سعدييف، 1987، ص: 95).

ومما سبق ذكره، يتضح لنا أن العلوم النظرية تهتم بالأشياء التي لا يتعلق وجودها بالإنسان ولكن في الوقت ذاته ترتبط به (الإنسان) ارتباطا وثيقا، لأنها تساعده في حياته اليومية ذلك لأن تلك العلوم النظرية تترجم إلى علوم عملية يستغلها الإنسان في حياته هذه.

2.3 العلوم العملية (مميزاتها وغايتها):

فالعلوم العملية "فتدرس من هذا الفعل ذاته -الأشياء من حيث هي أفعالنا وأحوالنا، لنعرف أصوب وجوه وقوعها منا، وصدورها عنا ووجودها فينا، وغايتها هو تحصيل الخير"(آرثور سعدييف، 1987، ص: 94).

والمرء في العلوم العملية لابد له من تجاوز العلم إلى العمل، وهذا النوع من العلوم يشمل:

-**علم الأخلاق**: وهو العلم الذي يعلم المرء به كيف يجب أن يكون هو نفسه، وكيف يجب أن تكون أحواله التي تخصه، حتى يكون سعيدا في الدنيا والآخرة" (فتاحين موسى، 2015، ص: 12).

ومن فوائد هذا العلم أنه يظهر لنا الفضائل التي يجب إتباعها والرذائل التي يجب الابتعاد عنها.

-**علم تدبير المنزل**: وهو العلم الذي يعرف منه الإنسان كيف ينبغي أن يكون تدبيره لمنزله المشترك بينه وبين زوجه وولده ومملوكه، حتى تكون منتظمة مؤدية إلى التمكن من كسب السعادة"(فتاحين موسى، 2015، ص: 13).

وهذا العلم يبين وجوه المشاركة التي ينبغي أن تكون بين أفراد المنزل حتى تنتظم المصلحة المنزلية بينهم، أي طبيعة العلاقة التي تسود بين أفراد المنزل الواحد كما حددتها الشريعة كعلاقة الرجل بزوجته وبأولاده وفي هذا السياق يقول ابن سينا

في علاقة الولد بوالديه "ويسن في الولد أن يتولاه كل واحد من الوالدين بالتربية. أما الوالدة فيما يخصها وأما الوالد فالنفقة. وكذلك الولد يسن عليه خدمتهما وطاعتهما وإكبارهما وإجلالهما، فهما سبب وجوده" ((فتاحين موسى، 2015، ص: 13).

-**علم تدبير المدينة**: أو ما يطلق عليه علم السياسة "وهو العلم الذي يتطرق إلى معرفة كيف ينبغي أن تكون وجوه المشاركة الكلية لا في المنزل الواحد بل في المدينة بأسرها، وهو علم تدبير المدينة وفائدته تتمثل في معرفة كيف يجب أن تكون وجوه المشاركة التي تقع بين أشخاص على اختلافهم، لكي يتعاونوا على مصالحهم أفرادا ويتآزروا في سبيل بقاء نوعهم" (فتاحين موسى، 2015، ص: 14).

-**علم النبي**: وفوق هذه العلوم العملية الثلاث نجد علم النبي الذي تستمد منه أصولها، إذ أن مبدأ هذه العلوم الثلاث (علم الأخلاق، علم تدبير المنزل، علم تدبير المدينة) مستقاة من جهة الشريعة الإلهية وكماليات وجودها تستبين بها" (فتاحين موسى، 2015، ص:15).

إذن، العلوم العملية تهدف إلى تطبيق تلك المعرفة وبعبارة أخرى العمل وفق تلك المعرفة المستقاة من الشريعة الإلهية (الشريعة الإسلامية) التي تنتظم فيها الحياة الأسرية والحياة الاجتماعية برمتها وفق نظام أخلاقي مستمد من شخصية النبي وبعبارة أخرى يعتبر علم النبي أساسا تقوم عليه العلوم العملية الثلاث وفي هذا الصدد يقول ابن سينا: "فواجب إذن، أن يوجد نبي، وواجب أن يكون إنسانا،وواجب أن يكون له خصوصية ليست لسائر الناس، حتى يستشعر الناس فيه أمرا لا يوجد فيهم، فيتميز به عنهم، فتكون له المعجزات التي أخبرنا بها..." (فتاحين موسى، 2015، ص:15-16).

ومن خلال هذا التقسيم تقوم علاقة موضوع المعرفة بنشاط الإنسان وأفعاله، هذا من جهة وأن العلوم العملية تترابط وتتكامل مع بعضها البعض.

4. العلاقة بين العلوم (في المبادئ والموضوعات):

ويشير ابن سينا إلى ارتباط العلوم فيما بينها من خلال اشتراكها في المبادئ أو في الموضوعات أو في المسائل، بمعنى أن العلوم ترتبط مع بعضها البعض، ولكن كيف ذلك ؟

ففيما يخص "اشتراك علمين في موضوع واحد فيكون على وجهين ، الأول بأن يدرس أحدهما الموضوع من حيث العموم، والآخر يتناوله من حيث الخصوص مثال على ذلك : العلم الطبيعي ينظر في الإنسان إطلاقا، وعلم الطب ينظر فيه من حيث هو عرضة للصحة والمرض، والثاني حينما ينظر أحدهما إلى الموضوع من جهة مخالفة للجهة التي ينظر فيها العلم الآخر ومثال ذلك جسم العالم، يدرسه العلم الطبيعي من حيث كونه شيئا، يحتوي في ذاته على مبدأ حركته وسكونه، في حين يدرسه علم الهيئة من حيث أن له كما "(آرثور سعدييف، 1987، ص: 98-99).

أما اشتراك العلوم في موضوعاتها يفترض ارتباطا معينا فيما بينها، حيث تستمد منه مبادئه وأصوله وهذا يكون على أوجه ثلاثة وهي كالتالي:

"1-أن يكون أحد العلمين تحت الآخر، فيستفيد العلم السافل مبادئه من العلم العالي كعلم الموسيقى يستفيد مبادئه من علم الحساب، والطب من العلم الطبيعي، والعلوم كلها من الفلسفة الأولى.

2-أن يكون العلمين كلاهما متشاركين في الموضوع، لكن أحدهما ينظر في جوهره، والثاني في عوارضه وعندئذ يتقاسم الأول بعض مبادئه من الثاني، كالعلم الطبيعي الذي يعتمد علم الهيئة، فهو يتقاسم معه مبدأ، القائل إن الحركة الطبيعية يجب أن تكون دائرية.

3-أن ينظر العلمان في موضوعين، هما نوعان لجنس واحد أحدهما بسيط و الآخر أكثر تركيبا و عندئذ فإن العلم الأبسط يفيد الآخر بمبادئه كعلم الحساب و علم الهندسة اللذين يدرسان نوعين من الكم "((آرثور سعدييف، 1987، ص: 99).

ما يمكن التنويه إليه، أن ابن سينا يصف الميتافيزيقا أنها علم العلوم بمعنى العلم الذي تستند إليه مبادئ العلوم كلها، ففي كتابه المعنون ب "**النجاة**' صورة مجملة لنظام الكون، وصف فيها ابن سينا مراتب الوجود، وفي أعلاها الله الذي خلق العقل المجرد المسمى بالعلة الأولى، ومن هذه العلة تنحدر نفوس الأفلاك وأجسامها وعقولها" (سيد حسن نصر، 1975، ص: 51).

فالفلسفة السينوية ترتكز على مبدأ الوجود -كما سبق وأشرنا ذلك - ففي 'رسالته العرشية' يثبت أن ثمة كائنا واجب الوجود ألا وهو الإله، "فواجب الوجود يعقل ذاته، وهو إذ يعقل ذاته، يعقل الموجودات كلها. وعقله ذاته هو عين وجوده، أما عقله الأشياء كلها فهو صدور وجود الأشياء أو خلقها، وبما أن واجب الوجود واحد بالإطلاق فلا يصدر عنه إلا واحد و إلا ترتب علينا افتراض جهات مختلفة موجودة فيه فعليا، وهذا متعذر تعذر الأنحاء للنقطة"(آرثور سعجييف وسلوم توفيق، 2000، ص:254-255).

5. خاتمة

إن الفلسفة المشرقية لابن سينا ساهمت في إثراء الثقافة العربية الإسلامية سواء من بعيد أو من قريب فكانت المنبع والمنهل لمفكرين العرب المسلمين وكذلك الغرب المسيحيين، فاستفاد من فلسفته مفكرين أمثال نصر الدين الطوسي، عمر الخيام، فخر الدين الرازي، التفتازاني،... وغيرهم من الفلاسفة والمفكرين.

وفي هذا المعنى، نذكر أقوال وآراء بعض الفقهاء والفلاسفة والعلماء لشخصية ابن سينا على النحو التالي:

-قال عنه ابن خلكان: "إنه كان نادرة عصره في علمه وذكائه حتى قاربت تصانيفه المئة ما بين مطول وقصير في فنون شتى"..

وقال عنه ابن خلدون : " وتجد الماهر منهم عاكفا على كتاب الشفاء، الإشارات والنجاة" (الطريحي محمد كاظم، 1949، ص: 50).

في حين نجد الشهرستاني يقول : "إن طريقة ابن سينا أدق عند الجماعة ونظره في الحقائق أغوص" .

كما نجد المؤرخ الأمريكي الدكتور كمستون يقول : "يعتبر ابن سينا معجزة من معجزات العقل الراجح، ويجوز إن لم يسبقه ولم يظهر بعده من العلماء من بدائية في حدة الذكاء، وسرعة ينبوغ العقل،بالنسبة لعمره، مع عزم ونشاط، لا يعرف الملل، وهمة شاسعة الحدود، وقد جمع في فسيح صدره كتابات أرسطو، ووعي في خزائن معارفهحكمة وقواعده".

وقال عنه أيضا الدكتور سارطون: "إن ابن سينا أعظم علماء الإسلام، ومن أشهر مشاهير العلماء العاملين. إن فكر ابن سينا يمثل المثل الأعلى للفلسفة في القرون الوسطى" (الطريحي محمد كاظم، 1949، ص: 50).

ولكن في مقابل ذلك لا يمكننا تجاهل النقد الذي وجه لفلسفة الشيخ الرئيس ابن سينا من طرف حجة الإسلام أبي حامد الغزالي عندما نقده في ميتافيزيقا وكذلك إبراز التناقض وعدم التوافق عندما حاول التوفيق بين متطلبات العقل النظري ومتطلبات العقل العملي.

ولقد تجلى نقد ابن سينا من طرف العديد من الفقهاء والعلماء والفلاسفة أمثال:

فنجد مثلا ابن الصلاح يقول في ابن سينا: "كان شيطانا من شياطين الإنس" (حمامي محمد جميل، 2012، ص: 02).

ويضيف ويقول في إحدى الفتاوى "إن ابن سينا مارق عن الدين وراغب في هدمه وتقويضه" (الطريحي محمد كاظم، 1949، ص: 43).

ولقد روى الشيخ البهائي عن الشيخ العارف مجد الدين البغدادي قال: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت: ما تقول في حق ابن سينا؟ فقال: هو رجل أراد أن يصل الى الله بلا وساطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط بالنار" (الطريحي محمد كاظم، 1949، ص: 43).

بالرغم من النقد الذي وجه لفيلسوف الإسلام في شخصه وفي فكره إلا أننا لا يمكننا إنكار فضائله ومحاسن علمه في الساحة العلمية في مختلف الميادين الفلسفية والعلمية والفنية.

ومما سبق ذكره، يمكننا تلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال طرح أفكار ابن سينا عند تصنيفه للعلوم وهي كالتالي:

-لقد تعددت تصنيفات ابن سينا للعلوم حيث تبنى الارسطاليسي الذي يقوم على التفرقة بين العلوم النظرية والعلوم العملية، وفي موضع آخر نجده (ابن سينا) يقسم العلوم إلى عشرة أقسام (نظرية المعرفة - المنطق - الواجب و الممكن - الفيض - الطبيعة - النفس -النبوة - التصوف- الأخلاق – السياسة)، ولكن التصنيف الأول (العلوم النظرية والعلوم العملية) هو التصنيف المعتمد في تصنيف العلوم عند ابن سينا، لأنه أشمل وأعم من التصنيفات الأخرى.

-"الوجود" هو المفهوم المحوري في فلسفة ابن سينا عند تصنيفه للعلوم.

-تتميز العلوم النظرية عن العلوم العملية عند ابن سينا، أن العلوم النظرية تدرس الأشياء التي لا يتعلق وجودها بفعل الإنسان، أما العلوم العملية فتدرس من هذا الفعل ذاته -الأشياء من حيث هي أفعالنا وأحوالنا.

-فلسفة ابن سينا هي مزيج بين الفلسفة اليونانية (فلسفة أرسطو) والفلسفة الإسلامية (فلسفة الفارابي).

وفي الأخير، الاقتراحات والتوصيات التي نقدمها من خلال هذا البحث هي كالتالي:

-ضرورة الاعتماد على منهجية علمية موحدة بين العلماء والفلاسفة العرب- المسلمين عند تصنيفهم للعلوم.

-توضيح أهمية وضرورة تصنيف العلوم في الحقل العلمي الفلسفي.

-ذكر المرتكزات والأسس المعتمدة في تصنيف العلوم.

-ذكر الأهداف المرجوة من تصنيف العلوم من طرف العلماء والفلاسفة والفقهاء العرب- المسلمين.

6. قائمة المراجع:

- الطريحي محمد كاظم. (1949). *ابن سينا -بحث وتحقيق*. بغداد. مطبعة الزهراء في البحث.

-آرثور سعدييف . ترجمة : توفيق سلوم.(1987) . *ابن سينا - دراسات في الفكر العربي - الإسلامي* .لبنان . بيروت. دار الفارابي . الطبعة الأولى .

-آرثور سعدييف و توفيق سلوم. (2000) . *الفلسفة العربية الإسلامية - الكلام والمشائية والتصوف* .لبنان . بيروت. دار الفارابي .الطبعة الثانية.

-مصطفى غالب. (1987). *في سبيل موسوعة فلسفية - ابن سينا* .بيروت. دار ومكتبة الهلال.

-محمد عابد الجابري .(1993). *نحن والتراث - قراءات معاصرة في تراثنا الفلسفي* . بيروت. المركز الثقافي العربي . الطبعة السادسة.

-محمد عبد الرحمان مرحبا. (1983). *من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية* . الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية . الطبعة الثالثة.

-سيد حسين نصر. (1975). *دراسات إسلامية*. لبنان. بيروت. الدار المتحدة للنشر. الطبعة الأولى.

-محمد جميل حمامي. (2012). *ما لا تعرفه عن ابن سينا*. على موقع :

http://hmmami wordpress .com.2012/06/28/979-2/
consulte le :23-04-2014 .

- فتاحين موسى. (2015). *فكرة تقسيم العلوم عند ابن سينا ومنزلتها في العلم الحديث*. الجزائر. مجلة التربية والابستيمولوجيا. المجلد 05. العدد 08. ص: 08-31. في موقع:

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43834
consulte le :20/01/2023.

- masharipova gularam kamilovna. (2022). *Classification of sciences and neopltonicelements inthe ontological doctrine of abu ali ibn sina.* P : 20-24. on the website: https://confrencea.org/index.php/confrenceas/article/view/157/15
consulte le :20/04/2023.